

¹ قَالِ أَيُّوبُ، ² اِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا
تَعَزُّبَتِكُمْ. ³ اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي
اسْتَهْزِئُوا. ⁴ أَمَا أَنَا فَهَلْ سَكَّوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ. وَإِنْ كَانَتْ،
فَلِمَاذَا لَا تَصِيقُ رُوحِي. ⁵ تَقَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَصَعُوا الْيَدَ
عَلَى الْقَم. ⁶ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ، وَأَحَدَتْ بَشْرِي
رَعْدَةً. ⁷ لِمَاذَا تَحْيَا الْأَسْرَارُ وَتَبْسِيحُونَ، تَعْمُ وَتَبَجَّزُونَ
قُوَّةً. ⁸ تَسْأَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَدُرِّبَتْهُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ. ⁹ بِيُونَهُمْ أَمَّتَهُ مِنَ الْخَوْفِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا
اللَّهِ. ¹⁰ تَوَزَّهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُحْطِنُ. بَقَرْتُهُمْ تُنْبِجُ وَلَا
تُسْقِطُ. ¹¹ يُسْرِحُونَ مِنْ أَلْعَمِ رُضَعَهُمْ، وَأَطْقَالَهُمْ
تَرْفُصُ. ¹² يَحْمِلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ وَيَطْرَبُونَ بِصَوْتِ
الْمَرْمَارِ. ¹³ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْحَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ
إِلَى الْهَوَايَةِ. ¹⁴ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ، ابْعُدْ عَنَّا. وَبِمَعْرِفَةِ طَرِيقِكَ لَا
تُسَبِّرُ. ¹⁵ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ وَمَاذَا تَنْفَعُ إِنْ
الْتَمَسْتَاهُ.. هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ حَيْرُهُمْ. لِيَتْبَعُدَ عَنِّي
مَشْوَرَةُ الْأَسْرَارِ. ¹⁷ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَسْرَارِ، وَبَاتِي
عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ، أَوْ يَفْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعاً فِي عَصَبِهِ، ¹⁸ أَوْ

يَكُونُونَ كَاللَّيْنِ قُدَّامَ الرِّيحِ وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا
الرَّوْبَعَةُ. ¹⁹ اللَّهُ يَخْزِنُ إِيْمَهُ لِيَبِيهِ. لِيُجَارِهِ نَفْسَهُ
فَيَعْلَمُ. ²⁰ يَتَنَطَّرُ عَيْتَاهُ هَلَاكُهُ وَمِنْ حَمَةِ الْقَدِيرِ
يَسْبُرُ. ²¹ فَمَا هِيَ مَسَرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدُوُّ
شُهُورِهِ. ²² اللَّهُ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى
الْعَالِيْنَ. ²³ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ
وَسَاكِنٌ. ²⁴ أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ²⁵ وَذَلِكَ
يَمُوتُ يَنْفَسُ مَرَّةً وَلَمْ يَدُقْ خَيْرًا. ²⁶ كِلَاهُمَا يَصْطَلِحَانِ
مَعًا فِي التُّرَابِ وَالذُّودُ يَعْشَاهُمَا. ²⁷ هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ
أَفْكَارَكُمْ وَالتَّبَاتِ الَّتِي بِهَا تَطْلُمُونَنِي. ²⁸ لَأَتَكْمُ تَقُولُونَ،
أَيِّنْ بَيْتُ الْعَايِي وَأَيِّنْ حَيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَسْرَارِ. أَقَلَمْ
تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ وَلَمْ تَقْطِنُوا لِدَلَالَتِهِمْ. ³⁰ إِنَّهُ لَيَوْمُ
الْبَوَارِ يُمَسِّكُ السَّرِيرُ. لَيَوْمِ السَّحَطِ يُقَادُونَ. ³¹ مَنْ يُعْلِنُ
طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ، وَمَنْ يُجَارِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ. هُوَ إِلَى
الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يُسْهَرُ. ³³ خَلُّوْ لَهُ طِينِ الْوَادِي.
يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ³⁴ فَكَيْفَ
تُعَزُّونَنِي بَاتِلًا وَأَجُوبُتْكُمْ بِقَيْتِ حَيَاتِهِ..